Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وعلى أساس الجريمة التي تعوض عن جريمة ، تحاول الثلاثية ايجاد خلقية خاصة . من هنا تأثير دلف ، في تصوير مقتل كليتنمستر على يد أورست تنفيذاً لعقوبة إلهية ، يحرر القاتل من وصمته ، وتمحو له طقوس التطهر وصمته المادية .

وفي أثينا ، في مجمع الحكماء ، لجنة من الكبار ، تترأسها الآلهة أتينا ، تغفر لأورست واضعة حداً لجرائم عائلة الاتريديين ، مخففة من حدة آلهة الانتقام ، جاعلة لهن أرضاً خصبة للعطاء الخيّر .

ان المعنى الأعمق ، في ثلاثية « الأورستيا » ، هو في تلك الحكمة البشرية التي تحكم بين المفاهيم الإلهيّة ، وفي القول الذي أنهى تلك السلسلة من الجرائم الجديدة .

وقد يبدو غريباً ، ما لتلك الثلاثية من طابع قضائي . فالمأساة الكبرى الكان يعيشها الشعب الأثيني طوال القرن الخامس ، كانت منطلقاً للعدل فيه . فهي كانت صورة رؤيوية للمحاكم التي تقضي بحكم المسؤولية ، وصورة للديمقراطية كما يجب أن تكون .

من هنا ، في اليونان ، كان المفكر الديني هو نفسه مصلح الدين . وكانت مهمة الشاعر لا أن يخلق أساطير فقط ، بل مفاهيم ومعتقدات جديدة . وهذا إشيل ، في « الاورستيا » ،